Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكاتب مفتاح للذهن .. يعين الناس على اكتشاف الحقائق والمعارف بأنفسهم لأنفسهم ..

إن مهمة الكاتب فى نظرى ، هى تربية الرأى ، لذلك أرى من واجبى أن أصمت دائما « هذا الصمت كله » عن نقد الناقدين ، فالناقد صاحب رأى .. فكيف أصده وأنفره ، بينما مهمتى فى إيجاده وتشجيعه ؟

قد يقول قائل إن من النقاد من يفسد فكرة الأثر الفنى بجهله أو تجاهله وبغرضه أو تحامله .. ولكنى أقول : حتى هذا النوع من النقاد يعاونون على تربية الرأى من حيث لا يدرون ولا يريدون .. فالمطلع على النقد أحد فريقين : فريق يسلم ويصدق دون بحث أو تمحيص .. وهذا فريق من لا رأى له ، أو من لم يهتم بعد بتربية الرأى فيه .. وفريق لا يقبل التصديق والتسليم قبل الرجوع إلى الأثر الفنى يطالعه حرا من كل قيد ليستخلص رأيا فيه بنفسه لنفسه ..

هذا الفريق الأخير ، على قلته فى بلادنا ، هو أساس المجتمع الحر ، الذى يسعى الأدب جاهدا فى إقراره وتقويته .

وما دام هدفنا تربية الرأى فيجب أن نترك الناس أحرارا ينقدون ... وبغير ذلك يكون مثلنا مثل ذلك الذى يكمم أفواه أطفاله ويضع فى أيديهم وأقدامهم الأغلال خشية أن يملأوا البيت صياحا ، وينهالوا على التحف تحطيما ..

إنه لخير عندى أن يحطم أطفالى تحفى ، وأن يؤذوا سمعى ، من أن أشل عضلاتهم وأعطل نموهم ..